(ومَنْ ذا يردّ السّهمَ بعد مُروقِه ... على فُوقِه إن عارَ من نَزْع نابِل) .

(ولولا الذي قد عودّتْنا خلائفٌ ... غَطَارِيفُ كانت كالليوث البواسل) .

(لما وَخَدَتْ شهراً بِرَحْلِيَ جَسْرةٌ ... تَفُلّ مُتونَ البِيدِ بين الرّواحل) .

(ولكن رَجَوْنا منك مثلَ الذي به ... صُرِفنا قديماً من ذويكَ الأفاضل) .

(فإن لم يكن للشعر عندك موضعٌ ... وإن كان مثلَ الدُّرِّ من قول قائِل) .

(وكان مُصِيبا صادقاً لا يَعيبه ... سِوَى أنه يُبْنَى بناءَ المنازل) .

(فإنّ لنا قُرْبَى ومَحْضَ مَوَدّةٍ ... وميراثَ آباءٍ مَشَوْا بالمناصل) .

(فذادُوا عدوّ السّلْم عن عُقْر دارهم ... وأَرْسَوْا عَمُودَ الدِّين بعد تَمَايُل) .

(فقبلَك ما أعطَى الهُنيدةَ جِلّةً ... على الشعر كَعْباً من سَديسٍ وبازل) .

(رسولُ الإِله المصطفَى بِنُبُوّةٍ ... عليه سلامٌ بالضُّحَى والأصائل) .

(فكلّ الذي عدّدتُ يَكْفِيكَ بعضُه ... ونَيْلُك خيرٌ من بحور السوائل) .

فقال له عمر يا أحوص إن ا سائلك عن كل ما قلت ثم تقدم إليه نصيب فاستأذن في الإنشاد فأبى أن يأذن له وغضب غضبا شديدا وأمره باللحاق بدابق وأمر لي وللأحوص لكل واحد بمائة وخمسين درهما .

وقال الرياشي في خبره فقال لنا ما عندي ما أعطيكم فانتظروا حتى يخرج عطائي فأواسيكم منه فانتظرناه حتى خرج فأمر لي وللأحوص بثلاثمائة